



الجمهورية التونسية
وزارة الداخلية
بلدية مدين
مصلحة شؤون المجلس
والمكتب واللجان

دورة المجلس البلدي الاستثنائية

02 جويلية 2022

محضر جلسة الدورة الاستثنائية للمجلس البلدي بمدينة

بتاريخ 02 جويلية 2022

عقد المجلس البلدي بمدينة دورة استثنائية وذلك يوم السبت 02 جويلية 2022 على الساعة التاسعة صباحا بقصر البلدية برئاسة السيد المنصف ابن يامنه رئيس بلدية مدنين.

وبعد استدعاء وجه الى كافة اعضاء المجلس البلدي عن طريق البريد الالكتروني بتاريخ 23 جوان 2022 تحت عدد 1600 كان الحاضرون السادة:

لزهر حمودة-منجي بن رجب -محمد راجح -عائشة مجاهد-الطاهر الهازل -زين العابدين كسيكي-محمد عبد الحكيم كرشيد -نصر الرقاد -منصف مبارك -شادية بن حميدة -رضا سويس-سمية الدريدي — فتحية دائمي — سهام شرف الدين- عفاف المحجوبي-عادل عرجون — صلاح الدين السعيد-عبد الله البيولي-.

وقد تغيب عن هذه الجلسة السادة:

محمد فاضل النويري — زينة محدي — محمد الهاشمي التميمي -مختار مارس-اشراف دبش -اشراق بن حميدة -سماح سعيدي -حسنة الحاجي -عواطف بوعبيد-رابعة بلهوشات-الهادي ديبرو -خديجة الغول-اسماء التباسي- محمد بلطيف-فائزة بريش-فرج عوني — فدوى بولكلاكة.

وقد حضر الجلسة عن الادارة البلدية السادة:

-علي قدري: الكاتب العام للبلدية

-سالم فرج: رئيس مصلحة الحالة المدنية والانتخابات ومكلف بمصلحة شؤون المجلس والمكتب واللجان.

- المبروك صقري: رئيس الإدارة الفرعية للشؤون الفنية ببلدية مدنين.

كما حضر هذه الجلسة السادة العمدة وممثلين عن الجمعيات والمنظمات الوطنية وعدد من المواطنين من مختلف مكونات المجتمع المدني.

وحيث توفر النصاب القانوني لعقد هذه الجلسة طبقا لمقتضيات الفصل 220 م ج م فقد دارت اشغالها على النحو التالي.

افتتح السيد رئيس البلدية الجلسة بكلمة رحب فيها بالحاضرين ثم تولى تقديم جدول اعمال الدورة الاستثنائية والمتمثل في النقاط التالية:

- 1- المصادقة على مشروع الاتفاقية المبرمة بين بلدية مدنين ووزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية المتعلقة بتهيئة المركز العمراني القديم لمدينة مدنين.
- 2- تغيير الخطة التمويلية لمشروع صيانة الطرقات وصيانة شبكة التوزيع العمومي بعنوان سنة 2022.
- 3- المصادقة على احداث لجنة غير قارة تسمى لجنة طرح المنقولات.
- 4- تحويل اعتمادات داخل العنوان الثاني لميزانية بلدية مدنين لسنة 2022.
- 5- المصادقة على انضمام بلدية مدنين إلى ميثاق رؤساء المحليات للمناخ والطاقة في منطقة المتوسط.

المسألة الأولى : المصادقة على مشروع الاتفاقية المبرمة بين بلدية مدنين ووزارة التجهيز والإسكان والتهنية
الترابية المتعلقة بتهنية المركز العمراني القديم لمدينة مدنين.

تولى السيد رئيس البلدية تقديم المذكرة التالية:

في إطار برنامج احياء المراكز العمرانية القديمة بتونس (2018-2024) الذي يهدف الى تحسين ظروف عيش المتساكنين والتدخل في المراكز العمرانية القديمة ذات القيمة التراثية والمعمارية من مدن عتيقة وأحياء ومجموعات معمارية حضرية أو قصور أو غيرها من الأنسجة ذات الطابع التاريخي والتراثي أو التقليدي، وذلك بغاية تهذيبها وضمان اندماجها الاقتصادي والاجتماعي بشكل متكامل، باعتماد خطة شاملة ومتكاملة لضمان نقلة نوعية على مستوى المشهد العام لهذه الفضاءات ويعزز القدرة على الاستقطاب وبعث حركية تنمية متنوعة وذلك من خلال توسيع وتنويع التدخلات لتشمل المجالات التالية:

*المكون الأول: تهذيب البنية التحتية،

*المكون الثاني: تحسين الفضاءات العمومية،

*المكون الثالث: تنمين التراث الثقافي وتجديد وإعادة تأهيل المباني التاريخية العمومية التي تستقطب

أنشطة حرفية وتجارية وسياحية لها اهداف اجتماعية واقتصادية وثقافية.

*المكون الرابع: النهوض بالأنشطة الاقتصادية والسياحية والتجارية والحرفية.

تم ابرام اتفاقية بين الدولة التونسية ممثلة في وزارة التجهيز والإسكان وبلدية مدنين ممثلة

في شخص رئيس المجلس البلدي.

تحتوي هذه الاتفاقية على 31 فصل.

موضوع هذه الاتفاقية يتمثل في ان وزارة التجهيز والإسكان تضع على ذمة بلدية مدنين تمويل قدره: 4921250000 (أربعة مليارات وتسعمائة وواحد وعشرون مليون ومائتان وخمسون دينار) وذلك لإنجاز المكون الأول والثاني من مشروع تهذيب مركزها العمراني القديم.

وتبين هذه الاتفاقية وملاحقها شروط صرف هذه التمويلات.

وتعتبر وثائق تعاقدية:

- الاتفاقية
- الملاحق 1، 2، 3 و4
- دليل إجراءات برنامج تهذيب المراكز العمرانية القديمة ودليل التصرف البيئي والاجتماعي وملاحق هذه الاتفاقية.

ويتمثل مخطط التمويل في النقاط التالية:

*الاعمال الممولة من طرف برنامج تهذيب المراكز العمرانية القديمة:

- المكون الأول: تهذيب البنية التحتية:

- العمل أ: 1774000د

- العمل ج: 1518500د

- المكون الثاني: تحسين الفضاءات العمومية: العمل ب: 1628750د

مجموع الاعمال أ+ب+ج = 4921250د

- المكون الثالث: ترميم التراث الثقافي وتجديد وإعادة تأهيل المباني التاريخية.
- المكون الرابع: النهوض بالأنشطة الاقتصادية والسياحية والتجارية والحرفية.
- العمل د: 450000 د: ممول من طرف المعهد الوطني للتراث.

200000 د ممول من طرف المندوبية العامة للتنمية الجهوية.

- 150000 د من البرنامج السنوي للاستثمار البلدي لسنة 2022.
 - 150000 د من البرنامج السنوي للاستثمار البلدي لسنة 2023.
- تدخل هذه الاتفاقية حيز النفاذ حال امضائها وتدوم الى غاية انجاز الاعمال المدرجة بها على ان لا تتجاوز 36 شهرا من تاريخ دخولها حيز النفاذ.

فالمعروض على المجلس البلدي المصادقة على هذه الاتفاقية.

المداخلات:

- السيد نصر الرقاد: لقد صادقنا خلال دورة جانفي 2022 على مساهمة بلدية مدنين في برنامج احياء المراكز العمرانية القديمة، هذه المساهمة حددت بمائة وخمسين الف دينار لسنة 2022 ومائة وخمسين الف دينار لسنة 2023، لذلك لا بد من اصلاح لوحة التمويل المدرجة بالاتفاقية والتي جاء فيها 700 الف دينار موزعة بين 2022 و 2023.
- السيد رئيس البلدية: طلب اصلاح لوحة التمويل.

ملاحظة: السيد عبد الله البيولي غادر الجلسة قبل المرور الى التصويت.

وبعد استكمال النقاش تم المرور الى التصويت الذي كانت نتائجه على النحو التالي:

الاسم واللقب	نعم	لا	ممتنع
الطاهر الهازل	+		
المنصف ابن يامنة	+		
عائشة مجاهد	+		
سمية الدريدي	+		
رضا سويسي	+		
المنجي ابن رجب	+		
سهام شرف الدين	+		
لزهر حمودة	+		
عفاف المحجوبي	+		
صلاح الدين السعيد	+		
زين العابدين كسيكسي	+		
شادية بن حميدة	+		
محمد راجح	+		
عادل عرجون	+		
منصف مبارك	+		
نصر الرقاد	+		
محمد عبد الحكيم كرشيد	+		
فتحية الدانمي	+		
المجموع	18	00	00

قرار المجلس: المصادقة على مشروع الاتفاقية المبرمة بين بلدية مدنين ووزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية المتعلقة بتهيئة المركز العمراني القديم لمدينة مدنين

المسألة الثانية: تغيير الخطة التمويلية لمشروع صيانة الطرقات وصيانة شبكة التوزيع العمومي
بغوان سنة 2022.

أحال السيد رئيس البلدية الكلمة الى السيد زين العابدين كسيكسي رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف الذي تلا المذكرة التالية:

يهدف هذا التعديل إلى مراجعة الخطة التمويلية لمشروع صيانة شبكة التوزيع العمومي وصيانة الطرقات والأرصعة حيث يتم تمويل مشروع صيانة شبكة التوزيع العمومي بالاعتماد على التمويلات الذاتية وتخصيص الاعتماد المبرمج لاقتناء فوانيس من نوعية LED المقتصدة للطاقة ويتولى تركيزها فريق التوزيع العمومي وسط المدينة ومداخلها باعتبار أن صندوق القروض لا يمول الشراءات. وبالتالي يصبح تمويل مشروع صيانة الطرقات والأرصعة بواسطة قرض 400 أد وتمويل مشروع صيانة شبكة التوزيع العمومي بالتمويل الذاتي المحال في إطار المساعدة غير الموظفة لسنة 2022 بمبلغ قدره 420 أد.

وذلك حسب الجدول التالي:

المشروع	سنة برمجة المشروع	الكلفة الجمالية (د)	الخطة التمويلية الأصلية			الخطة التمويلية الجديدة		
			تمويل ذاتي (د)	قرض	مساعدات غير موظفة (د)	تمويل ذاتي (د)	قرض	مساعدات غير موظفة (د)
صيانة الطرقات والأرصعة	2022	400 000	-	200 000	200 000	-	400 000	
صيانة شبكة التوزيع العمومي	2022	420 000	-	200 000	220 000	-	-	420 000

المداخلات:

السيد نصر الرقاد: طلب تقديم جدول بياني يوضح التدخلات المبرمجة ضمن المخطط الاستثماري البلادي التشاركي نع تحديد سنة التدخل و المنطقة التي سيقع فيها التدخل.

ملاحظة: السيد: عادل عرجون غادر الجلسة قبل المرور الى التصويت.

وبعد استكمال النقاش تم المرور الى التصويت الذي كانت نتائجه على النحو التالي:

الاسم والقب	نعم	لا	ممتنع
الطاهر الهازل	+		
المنصف ابن يامنة	+		
عائشة مجاهد	+		

		+	سمية الدريدي
		+	رضا سويسي
		+	المنجي ابن رجب
		+	سهام شرف الدين
		+	لزهر حمودة
		+	عفاف المحجوبي
		+	صلاح الدين السعيدي
		+	زين العابدين كسيكسي
		+	شادية بن حميدة
		+	محمد راجح
		+	منصف مبارك
	+		نصر الرقاد
		+	محمد عبد الحكيم كرشيد
		+	فتحية الدائمي
00	01	16	المجموع

قرار المجلس: المصادقة على تغيير الخطة التمويلية لمشروع صيانة الطرقات وصيانة شبكة التنوير العمومي بعنوان سنة 2022.

المسألة الثالثة: المصادقة على احداث لجنة غير قارة تسمى لجنة طرح المنقولات التفويت في الاثاث الذي زال الانتفاع به .

أشار السيد رئيس البلدية الى انه عملاً بمقتضيات الفصل 210 م ج م، في فقرته الثانية، الذي نص على: " للمجلس البلدي تشكيل لجان غير قارة يعهد اليها بدراسة مواضيع معينة أو تكليف أحد أعضائه بمتابعة ملفات محددة" وتبعاً لمنشور السيد وزير الداخلية عدد 33 لسنة 1992 المؤرخ في 30 ماي 1992 المتعلق بتشكيل لجنة يعهد لها:

- ضبط المنقولات المزمع طرحها مع بيان الدواعي.
- اقتراح الثمن الافتتاحي للمنقولات موضوع الطرح.
- تحديد شروط التفويت.
- وإثر استيفاء لجنة الطرح لمختلف الاعمال الموكولة اليها، تعرض تقريرها على المجلس البلدي للتداول في شأنه وإقرار مبدأ التفويت.
- وتتركب لجنة طرح المنقولات:
- رئيس البلدية أو من ينوبه كرئيس.
- علي قدري : الكاتب العام للبلدية : عضو
- نبيل لوصيف : كاهية مدير الشؤون الادارية و المالية : عضو
- مراد بوكف : مكلف بمصلحة الإداءات و المعاليم : عضو
- ممثل عن وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية : عضو

- ممثل عن وزارة التجهيز والإسكان : عضو

- ممثل عن وزارة النقل : عضو

فالمعروض على انظار المجلس البلدي المصادقة على هذه اللجنة.

ملاحظة: السيد: نصر الرقاد غادر الجلسة قبل المرور الى التصويت.

وبعد المرور الى التصويت كانت النتائج على النحو التالي:

الاسم والقب	نعم	لا	ممتنع
الطاهر الهازل	+		
المنصف ابن يامنة	+		
عائشة مجاهد	+		
سمية الدريدي	+		
رضا سويسي	+		
المنجي ابن رجب	+		
سهام شرف الدين	+		
لزهر حمودة	+		
عفاف المحجوبي	+		
صلاح الدين السعيدي	+		
زين العابدين كسيكسي	+		
شادية بن حميدة	+		
محمد راجح	+		
منصف مبارك	+		
محمد عبد الحكيم كرشيد	+		
فتحية الدانمي	+		
المجموع	16	00	00

قرار المجلس: المصادقة على احداث لجنة غير قارة تسمى لجنة طرح المنقولات والتفويت في الاثاث الذي زال الانقاع به .

المسألة الرابعة: تحويل اعتمادات داخل العنوان الثاني لميزانية بلدية مدنين لسنة 2022.

أحال السيد رئيس البلدية الكلمة الى السيد زين العابدين كسيكسي رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف الذي تلا المذكرة التالية: نظرا لتأكد تعزيز قسم التشجير بوسائل العمل الضرورية وخاصة جرار ومجرورة وصهريج لضمان دورية سقي الاشجار وخاصة تلك التي تمت غراستها خلال موسم التشجير الحالي وباعتبار انه مدرج ببرنامح الاستثمار البلدي مبلغ قدره 100 أد مخصص لتهيئة المستودع البلدي تم ارجاء استهلاكها الى حين استكمال الاجراءات الخاصة باقتناء المستودع البلدي الجديد الكائن بطريق بن قردان.

فالمقترح المصادقة على تحويل هذا الاعتماد وتخصيصه لاقتناء عدد 01 جرار ومجرورة وصهريج وذلك حسب بيانات الجدول التالي:

المبلغ الجديد	التحويلات		المبلغ المصادق عليه بميزانية 2022	بيان النفقات	ق ف ف	الفقرة	الفصل
	بالنقص	بالزيادة					
0	100,000,030	0	100,000,030	المستودع البلدي	000	0003	06-603
171,477,620	0	100,000,030	71,477,590	اقتناء معدات النظافة والطرق	00	01	06-606
171,477,620	100,000,030	100,000,030	171,477,620	الجملة			

وبعد المرور الى التصويت كانت النتائج على النحو التالي:

الاسم والقب	نعم	لا	ممتنع
الطاهر الهازل	+		
المنصف ابن يامنة	+		
عائشة مجاهد	+		
سمية الدريدي	+		
رضا سويسي	+		
المنجي ابن رجب	+		
سهام شرف الدين	+		
لزهر حمودة	+		
عفاف المحجوبي	+		
صلاح الدين السعيد	+		
زين العابدين كسيكي	+		
شادية بن حميدة	+		
محمد راجح	+		
منصف مبارك	+		
محمد عبد الحكيم كرشيد	+		
فتحية الدائمي	+		
المجموع	16	00	00

قرار المجلس: المصادقة على تحويل اعتمادات داخل العنوان الثاني لميزانية بلدية مدنين لسنة 2022.
المسألة الخامسة: المصادقة على انضمام بلدية مدنين إلى ميثاق رؤساء المحليات للمناخ والطاقة في منطقة المتوسط.

أحال السيد رئيس البلدية الكلمة الى السيد المبروك صقري رئيس الإدارة الفرعية للشؤون الفنية ببلدية مدنين الذي تلا ميثاق رؤساء المحليات والمدن للمناخ والطاقة في منطقة المتوسط CoM Med والذي جاء فيه:

خطاب النوايا مدينة مدنين

حيث تواجه السلطة المحلية تحديات متزايدة فيما يتعلق بتلبية احتياجات مواطنيها وكذلك تأمين حاجاتها من الطاقة في المباني / المنشآت التابعة لها بطريقة مستدامة. وتهدف البلديات من خلال الانضمام لميثاق رؤساء المحليات والمدن الى توفير خدمات ونوعية حياة أفضل المواطنين والعمل على اعداد تدابير واجراءات التخفيف / التكيف من الآثار الضارة لتغير المناخ في المناطق الواقعة تحت مسؤوليتهم على المدى الطويل.

ونحن ندرك ان الالتزام بميثاق رؤساء المحليات يتطلب التعهد بتنفيذ سياسيات واتخاذ تدابير واجراءات من اجل (1) من اجل تقليل او الحد من (انبعاثات غازات الدفيئة (2) الاستعداد لآثار تغير المناخ (3) زيادة الوصول الى الطاقة المستدامة متابعة و(4) مراقبة ما يتم تحقيقه من تقدم في تحقيق هذه الاهداف. وعلى الوجه أكثر تحديدا تتعهد بلدية مدنين في فترة زمنية لا تتعدى الثلاث سنوات من تاريخ هذا الالتزام بإعداد وتقديم تقرير على النحو التالي:

- اهداف طموحة وقابلة للقياس مرتبطة بجداول زمنية لتقليل او الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة.
- رؤية واهداف طموحة للتكيف مع اثار تغير المناخ، بناء على ادلة محسوبة علميا قدر الامكان وذلك بهدف زيادة القدرة المحلية على التكيف مع تغير المناخ.

- اهداف طموحة وواقعية لتحسين الوصول الى الطاقة المستدامة بأسعار مقبولة.
- خطة او مجموعة خطط تعالج التكيف مع التغير المناخي وتخفف من اثاره والوصول المستدام للطاقة بما في ذلك تقديم اعتمادات (كل سنة او كل سنتين) للتقييم والمراجعة الدورية.

- ستتوافق الاهداف وخطط العمل المحددة مع او تتجاوز الالتزامات الوطنية المقررة ذات الصلة باتفاقية الامم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ (المساهمة المحددة وطنيا).

الانضمام الى ميثاق رؤساء المحليات للمناخ والطاقة في منطقة المتوسط CoM Med مشروطا بجهة بالامتثال بما ورد اعلاه.

وبعد تلاوة الميثاق أشار السيد المبروك صقري الى ان الهدف من المصادقة على هذه الاتفاقيات هو الحصول على امتيازات وتمويلات لمشاريع الانتقال الطاقوي، باعتبار ان بلدية مدنين قد انخرطت منذ سنة 2018 في برنامج الانتقال الطاقوي.

المداخلات:

- السيد صلاح الدين السعيد: هل ان لبلدية مدنين الإمكانيات اللازمة للقيام بدراسات لجرد الغازات الدفيئة؟
ثم ان المصادقة على هذا الميثاق سيحرم الجهة والاجيال القادمة من عديد المشاريع بدعوى انها تساهم في تغير المناخ في حين ان جهات أخرى في حل من هذه القيود.
- السيد الكاتب العام للبلدية: الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة ستقدم للبلدية المساعدات المالية للقيام بالدراسات.
- السيد زين العابدين كسيكسي:
- - وزارة البيئة ستقوم بدراسة لجرد الغازات الدفيئة.
- - الدعوة الى تقديم أفكار مشاريع للاستثمار في مواردنا الفلاحية دون التأثير على التغيرات المناخية.
- السيد محمد عبد الحكيم كرشيد: هذه الاتفاقية جيدة وستفتح افاق لمساعدة بلدية مدنين في المستقبل.
- السيد عادل عرجون: لابد من المصادقة على هذا الميثاق حتى لا نقع فيما وصلت اليه ولاية قابس من تلوث كانت له اثار سلبية على البيئة والسكان.

المسألة هامة جداً، هناك تهديد عالمي للمناخ وخطر حقيقي. وأكثر منطقة ستتضرر من تغير المناخ هي منطقة جنوب المتوسط.

الاتفاق هو خطاب نوايا وهي دعوة لدول العالم لأخذ الاحتياطات والتدابير اللازمة للحد من خطورة التغيرات المناخية ومن حقنا المطالبة بإنجاز مشاريع تعوض خطورة التغيرات المناخية. هناك دعم للمستثمرين لبعث مشاريع في المناطق المتضررة من التغيرات المناخية.

ملاحظة:

- مغادرة السيد الطاهر الهازل والسيد النصف مبارك الجلسة قبل المرور الى التصويت.

- عودة كل السيد عادل عرجون والسيد نصر الرقاد الى الجلسة.

وبعد استكمال النقاش تم المرور الى التصويت الذي كانت نتائجه على النحو التالي:

الاسم واللقب	نعم	لا	ممتنع
المنصف ابن يامنة	+		
عائشة مجاهد	+		
سمية الدريدي	+		
رضا سويسي	+		
المنجي ابن رجب	+		
سهام شرف الدين	+		
لزهر حمودة	+		
عفاف المحجوبي	+		
صلاح الدين السعيد			+
زين العابدين كسيكسي	+		
شادية بن حميدة	+		
محمد راجح	+		
عادل عرجون	+		
نصر الرقاد	+		
محمد عبد الحكيم كرشيد	+		
فتحية الدائمي	+		
المجموع	15	00	01

قرار المجلس: المصادقة على انضمام بلدية مدنين إلى ميثاق رؤساء البلديات للمناخ والطاقة في منطقة المتوسط.

ورفعت الجلسة في حدود الساعة منتصف النهار.

07 جويلية 2022

نيس المجلس البلدي

المنصف ابن يامنة



Handwritten signature in green ink.